

لسان الميزان

- 11 - عبد الرحيم بن عمر عن الزهري وعنه مسلم الزنجي حديث منكر ولا يكاد يعرف انتهى وهذه الترجمة مأخوذة من كلام العقيلي غير مرضية بالمقصود وقد وقع لها نظائر قال العقيلي حديثه غير محفوظ ولا يعرف الا به ثم روى عن مسلم بن خالد عن الزهري عن عروة عن عائشة Bها رفعه الخاصة عرق الكلية إذا تحرق لآذى صاحبه فداوها بالمحرق والعسل .
- 12 - عبد الرحمن بن كردم بن أرطبان عن الزهري روى عنه جماعة سماهم بن أبي حاتم مجهول قلت من الرواة عنه العقدي ومعلّى بن أسد وإبراهيم بن الحجاج السامي فهذا شيخ ليس بواه ولا هو مجهول الحال ولا هو بالثبث ويكنى أبا مرحوم قال البزار في مسنده حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو عامر ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الإيمان والبذاءة من النفاق قال البزار لا نعلمه يروي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا اللفظ تفرد به أبو مرحوم هو بن عم عبد الله بن عون بن أرطبان الامام قال أبو الحسن بن القطان قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال مجهول ثم قال أبو الحسن فانظر كيف عرفه برواية جماعة عنهم ثم قال فيه مجهول وهذا منه صواب انتهى يعني مجهول الحال قلت وذكره بن حبان في الثقات وقال كان يخطئه وقال أبو احمد الحاكم لا يتابع على حديثه واخرج له الحاكم في المستدرک .
- 13 - ز عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدان بن موسى أبو الخير بن أبي الفضل الحافظ الأصبهاني كان موصوفاً بالفضل والمعرفة سمع الحداد والبرقي والاشيد وببغداد من بن الحصين والطبقة وأملى بجامع القصر ببغداد واستملى عليه بن الأخضر واثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر قال بن النجار وسمعت جماعة من أهل أصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على أبي موسى هذا سئل فيه من مشائخ الوقت ان يكتبوا فيه ما يعرفون من حاله فشاهدت فيه خط إسماعيل التيمي وأبي نصر الغازي وأبي بكر الفتواني وأبي مسعود كوتاه وجماعة من الأئمة من طبقة هؤلاء فشهدوا كلهم ان أبا الخير لا يحتج بنقله ولا ينقل عنه ولا يعتمد عليه قال وسئل الحافظ أبو موسى عن إجازات البغداديين للرئيس مسعود الثقفي وهم بن المأمون وابن النقد وابن السري وابن المهدي والخطيب وعبد العزيز الأنماطي والزينبي وابن أبي عثمان وابن البناء وعبد الباقي أبي غالب وكان أبو الخير قد نقل هذه الإجازة فكتب أبو موسى فصلاً طويلاً وفيه من قرأ بإجازة هؤلاء على الرئيس فقد ضل سعيه إذ ليس لشيء من ذلك حقيقة ولا له صحة فطال ما تتبعناها في مطانها فلم توجد مات أبو الخير سند ثمان وستين وخمس مائة عن ثمان وستين سنة